

تفسير أبي حمزة الثمالي

[212] قال سوف أستغفر لكم ربى إنه هو الغفور الرحيم (98) 150 - [أبو عمرو الداني] (1) حدثنا علي بن محمد الربيعي قال: حدثنا عبد الله بن مسرور قال: حدثنا يوسف بن يحيى عن عبد الملك بن حبيب، عن عبيد الله بن موسى (2) عن أبي حمزة الثمالي، عن محمد بن علي قال: قال أخوة يوسف: يا أبانا ! هذا أنت قد غفرت لنا وأخونا فكيف بمغفرة الله ؟ * (قال سوف أستغفر لكم ربى إنه هو الغفور الرحيم) * قال: أخرهم إلى السحر ثم استغفر لهم (3). فلما دخلوا على يوسف وأوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمين (99) 151 - [الفضل الطبرسي] قال أبو حمزة: بلغنا أن يعقوب عاش مائة وسبعا وأربعين سنة، ودخل مصر على يوسف وهو ابن مائة وثلاثين سنة، وكان عند يوسف بمصر سبع عشرة سنة (4).

_____ = قال الطبري في تفسيره: وعنى بقوله: * (وجئنا ببضعة مزجة) * بدراهم أو ثمن لا يجوز في ثمن الطعام إلا لمن يتجاوز فيها، وأصل الأجزاء السوق بالدفع، ولذلك قيل ببضاعة مزجة لأنها غير نافعة وإنما تجوز تجوزا على نفع من أخذها. (1) هو عثمان بن سعيد بن عثمان، أبو عمرو الداني، ويقال له: ابن الصيرفي (371 - 444 هـ) من موالى بني أمية أحد حفاظ الحديث ومن الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره من أهل دانية بالأندلس، له أكثر من مئة تصنيف منها " التيسير " و " الإشارة " و " التجديد في الاتقان والتجويد " (الاعلام). (2) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، با دام العبسي، الكوفي، أبو محمد، ثقة، كان يتشيع. (تقريب التهذيب). عده الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الصادق (عليه السلام)، الترجمة 111. (3) المكتفى في الوقت والابتداء: ص (230 - 231). في الدر المنثور: ج 4، ص 36: أخرج أبو عبيد وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني عن عبد الله بن مسعود في قوله * (سوف أستغفر لكم ربى) * قال: أن يعقوب (عليه السلام) أخر بنيهِ إلى السحر. (4) مجمع البيان: ج 5، ص 343. (*)